

البحث السادس

تطبيق التعليم الهجين في العملية التعليمية من وجهة نظر طالبات

عمادة التربية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية

إعداد

أ.د. / جودت أحمد سعادة

أستاذ جامعي متقاعد، جامعة الشرق الأوسط/الأردن

د. / هناء خميس أبودية

أستاذ مساعد، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة

تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر طالبات عمادة التربية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية

إعداد

د. هناء خميس أبودية

أ.د. جودت أحمد سعادة

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر طالبات عمادة التربية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، والكشف عن المعوقات التي تواجه الطالبات أثناء ذلك في العملية التعليمية التعلمية، بالإضافة إلى التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الطالبات حول درجة واقع ومعوقات تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر الطالبات التي تعزى لمتغير البرنامج والمستوى الدراسي. وقد تكونت عينة الدراسة من (80) من طالبات عمادة التربية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بمدينة غزة الفلسطينية. وقد قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي تمّ من خلاله وصف موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها. كما عمل الباحثان أيضاً على بتصميم استبانة إلكترونية باستخدام Google form، وذلك لمعرفة آراء عينة الدراسة في واقع تطبيق التعليم الهجين في العملية التعليمية ومعوقاته. وبلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (45) فقرة، مقسمة إلى محورين: الأول يقيس واقع التعليم الهجين ويتكون من (30) فقرة، والمحور الثاني يقيس معوقات تطبيق التعليم الهجين، ويتألف من (15) فقرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن واقع تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر طالبات عمادة التربية كان بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.1160) وبانحراف معياري (0.51) ووزن نسبي (82.32%). وهذا يؤكد على درجة تقدير كبيرة بحسب المحك المعتمد في الدراسة، ومعوقات تطبيق التعليم الهجين الذي كان بنسبة (61.38%) وبدرجة تقدير متوسطة. هذا بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع ومعوقات تطبيق التعليم الهجين بحسب متغير البرنامج المتبع في الدراسة (دبلوم - بكالوريوس)، وبحسب متغير المستوى الدراسي (الأول - الثاني - الثالث - الرابع). وقد أوصى الباحثان في نهاية الدراسة عدداً من التوصيات تمثل أهمها في ضرورة تجويد العملية التعليمية بكل عناصرها لكافة كليات الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية؛ لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تساعد في نجاح عملية تطبيق التعليم الهجين فيها.

الكلمات المفتاحية: التعليم الهجين، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

**Implementing Hybrid Teaching in the Community College
of Applied Sciences from Female Students' Point of Views**

By

Prof.Dr. Jawdat A. Saadeh

Dr. Hanaa K. Abu Daya

ABSTRACT:

This study aimed at implementing hybrid teaching in the community college of applied sciences from the female students' point of views and to explore the obstacles facing them during the teaching-learning process. Moreover, this study tried to find if there were statistically significant differences between the means of female students' responses toward the real situation of the hybrid teaching and toward its obstacles, according to students' point of views, due to the program and the study level. The sample of the study was consisted of (80) female students of that college in Gaza Strip. The two researchers developed a (30) items questionnaire, in order to know the sample opinion toward the real situation of hybrid teaching and the obstacles facing applying it. The study findings showed that the real situation of implementing hybrid teaching in the community college was high, while the obstacles facing it were middle. At the same time there were no statistical significant differences between the real situation and the obstacles of hybrid teaching according to the variable of the program attended by female students (Diploma, and B.A. levels). The study recommended that active and rich learning – teaching environments should be conducted in order to have a succeed hybrid teaching learning situations.

Key Words: Hybrid teaching, community college of applied sciences.

مقدمة:

يشهد العصر الذي نعيشه الكثير من التغيرات السريعة والتطورات المستمرة في جميع جوانب الحياة المختلفة، ومن أهمها ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أدت إلى زيادة استخدامهما في العملية التعليمية التعلمية؛ مما ترتب عليه ظهور أنماطٍ جديدةٍ من التعليم والتعلم. ومن بين أهم التغيرات التي ظهرت كذلك انتشار العديد من الأوبئة والفيروسات كفيروس كورونا COVID-19، حيث اجتاح هذا الوباء معظم دول العالم. ومع استمرار انتشاره من وقتٍ لآخر، أصبح من الضروري المحافظة على استمرارية التعليم بطريقةٍ سليمةٍ، حيث تحدثت المديرية العامة لليونسكو قائلةً: " نحن ندخل منطقة مجهولة، ونعمل مع الدول المختلفة من أجل إيجاد حلولٍ مناسبةٍ سواء كانت عالية التقنية، أم متخصصة التقنية، أم دون تقنية؛ وذلك لضمان استمرار عملية التعليم (اليونيسكو، 2020: 3). وهذا ما فرض على جميع المؤسسات التربوية التحول من التعليم الواجهي الذي يتيح التقارب الجسدي، والذي يشكّل فرصة لانتقال العدوى، إلى التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بُعد. فقد تعين على 1.5 مليار طفل وشاب في (188) دولة حول العالم البقاء في منازلهم بعد إغلاق المدارس ومؤسسات التعليم العالي (Affouneh, 3: 2020, Salha, Khlaif). وهذا الإغلاق حدث فجأة، وبدون مقدمات، وبالتالي أدّى إلى شللٍ كبيرٍ في المنظومة التعليمية ككل. فالتعليم الإلكتروني E-learning بالذات يُعد من بين أهم إنجازات تكنولوجيا التعليم، كما يعتبر في الوقت ذاته سمةً أساسيةً لكثيرٍ من المؤسسات التعليمية، حيث يعمل على تنشيط عمليتي التعليم والتعلم في تلك المؤسسات (عبد المنعم، 2010: 163).

ومنذ ظهور التعلم الإلكتروني، بدأ إدخال التكنولوجيا المتطورة في التدريس، وظهرت فكرة تحويل الصفوف التقليدية إلى صفوفٍ افتراضيةٍ (سالم، 2018: 89)، حيث لجأت الكثير من الدول إلى دمج التكنولوجيا في التدريس، وذلك باستخدام الصفوف الافتراضية مثل Google Classroom، وتطبيقات الصفوف الافتراضية مثل تطبيق زوم Zoom وتطبيق Google Meet، ومنصة المودل Moodle. ويمكن استخدامها عن طريق الهواتف الذكية والحواسيب، من أجل إلقاء المحاضرات وعقد اللقاءات وتنفيذ العروض التقديمية عبر شبكة الانترنت. ولكن مع مرور الوقت، بدأت الأبحاث العلمية تكشف لنا جوانب القصور في التعلم الإلكتروني ووجود العديد من المشكلات التي تواجهه، مثل غياب المعلم الانسان في مواقف التعلم الإلكتروني، وكل برامج التعلم الإلكتروني المكلفة مادياً بشكل كبير، وحدوث غشٍ وعدم انضباط في عمليات الحضور والامتحانات، بالإضافة إلى قلة كفاءة الطلبة من الجنسين، الذين تعلموا تعليماً إلكترونياً في عرض الأفكار بطريقةٍ كتابيةٍ أو شفاهيةٍ عن زملائهم الذين تعلموا المقررات الدراسية ذاتها

بالطريقة الوجيهة المباشرة (الصوالحة وآخرون، 2016: 3-4). كما تمّ رصد عدم مناسبة نظم التعلم الإلكتروني لبعض المناهج والمقررات الدراسية، وخاصة تلك التي تتطلب ممارسة الطلبة للمهارات العملية أو الميدانية. وفي ظل ما قامت به وزارات التربية والتعليم العالي في الكثير من دول العالم، من تقييم تجربة تطبيق الجامعات لنظام التعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد؛ فقد تمّ الكشف عن بعض المشكلات التي تواجه هذا النوع من التعليم. وقد خلصت في نهاية المطاف إلى أن التطور التكنولوجي مهما بلغت أهميته، لا يُغني عن الأساليب التقليدية في العملية التعليمية التعليمية. فالتعليم الإلكتروني لن يكون بديلاً عن التعليم التقليدي ولا عن المعلم والقاعات الدراسية المختلفة. ونتيجة لهذه المشكلات جميعاً، فقد ظهرت الحاجة إلى وجود نظام تعليمي جديد يجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني E- Learning ومزايا التعليم التقليدي الوجيه، أي وجهاً لوجه، وهو ما سمّي بالتعليم الهجين Hybrid Teaching. فهو تعليم لا يُلغي التعليم الإلكتروني، ولا يهمل التعليم الوجيه، وإنما يدمج بين الاثنين معاً للحصول على إنتاجية أفضل وأشمل.

وفي هذا الصدد، يؤكد العنزي (2018: 114) بأن التعليم الهجين يقوم على توظيف جميع مميزات التعليم الإلكتروني والتعليم الوجيه المباشر في وقتٍ واحدٍ، وعلى الهدف ذاته، وهو تعزيز عملية التعلم والتعليم، بالإضافة إلى أن وزارة التربية والتعليم العالي في العام الدراسي (2021/2022م) قامت فعلاً بتطبيق التعليم الهجين؛ وذلك حتى يتمكن الطالب من الحصول على الجانب المعرفي المطلوب لتنمية مهاراته العملية من خلال التعليم الإلكتروني؛ مما يساهم في تقليل الكثافة الطلابية الشديدة في الجامعات والكليات المتوسطة من ناحية، والحد من انتشار فيروس كورونا المستجد COVID-19 مع الحضور الفعلي للطلبة بكلياتهم وجهاً لوجه من ناحية أخرى. لذا، يُعد التعليم الهجين أحد أهم تطورات القرن الحادي والعشرين، وذلك نظراً لإمكاناته الواسعة في تقديم فرصة حقيقية لإيجاد بيئة تعليمية تعليمية أكثر فاعلية وأكثر متعة وحيوية (السيد، 2021: 145).

وأكدت العديد من الدراسات السابقة كدراسة السبيعي والقباطي (2020)، ودراسة العجلان (2019)، ودراسة المنصوري (2021) على أهمية تطبيق التعليم الهجين في العملية التعليمية التعليمية، بالإضافة إلى استخدام الأساليب التكنولوجية في التدريس، حيث يساعد بشكل عام على ابتكار بيئاتٍ صفيةٍ تركز على الطلبة، وتعمل على تعزيز مشاركتهم الفاعلة في العملية التعليمية التعليمية. كما أنه في الوقت ذاته يساعد في حل الكثير من المشكلات التي تواجه الطلبة في العملية التعليمية، ويؤدي أيضاً إلى تحسين مستوى تحصيل الطلبة في المواد الدراسية المختلفة بصورة عامة.

كما يرى سليم (2021: 526) أن التعليم الهجين ليس عشوائياً، وإنما هو تعليم له أسس ومبادئ يهتم بعناصر ومكونات البرنامج التعليمي كاملاً، وتتوافر فيه قنوات الاتصال الرقمية والتفاعل بين الطلبة والمعلمين، ولا سيما من خلال تبادل الخبرات التربوية، ومناقشة الآراء المختلفة والحوارات الهادفة، وذلك عن طريق قنوات الاتصال المتنوعة مثل التخاطب الإلكتروني، وغرف الصفوف الافتراضية.

وهناك العديد من الدراسات التربوية التي أوصت بضرورة تطبيق التعليم الهجين في المراحل الدراسية المختلفة، بالإضافة إلى عقد دوراتٍ تدريبيةٍ لأعضاء هيئة التدريس، تدور بالدرجة الأساس حول التدريب على التعلم الهجين مثل دراسة الجحدي (2012) مثلاً. لذا، فإن الدراسة الحالية تسلط الضوء على عملية الكشف عن واقع التعليم الهجين ومدى تطبيقه في العملية التعليمية التعليمية، وذلك من أجل تعزيز مبدأ الشراكة القائمة ما بين التعليم الإلكتروني والتعليم الواجهي، وذلك من أجل النهوض بمؤسسات التعليم العالي عامة، ومؤسسة الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في غزة بشكلٍ خاص، كي تعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

مشكلة الدراسة:

نظراً للوضع الصعب للغاية الذي مرَّ على بلدان العالم كافة منذ اجتياح فيروس كورونا COVID-19؛ فقد تطلَّب ذلك تغييراً في الأنظمة التعليمية لتوظيف أدوات التعلم الإلكتروني. ومع الانتشار الهائل لهذه الجائحة، فقد بدأت الدراسات العلمية تكشف عن وجود مشكلاتٍ في التعلم الإلكتروني منها: غياب الاتصال الاجتماعي المباشر بين عناصر العملية التعليمية مثل المعلمين والطلبة والإدارة، مما أثر سلباً على مهارات الاتصال الاجتماعي لديهم. كما يحتاج تطبيق التعلم الإلكتروني إلى بُنيةٍ تحتيةٍ من أجهزةٍ ومعداتٍ تتطلب تكلفةً عاليةً، قد لا تتوفر في كثيرٍ من الأحيان لدى النظم التعليمية المختلفة. هذا بالإضافة إلى وجود صعوبةٍ عند إجراء عمليات التقويم وضمان مصداقيتها، وبخاصةٍ عندما تتضمن المادة الدراسية المقررة مهاراتٍ عمليةٍ أدائية. كل ذلك أدى إلى تضافر الجهود لاقتراح الحلول الملائمة وعلى رأسها اقتراح تطبيق التعليم الهجين، ليعيد تصميم هيكل العملية التعليمية التعليمية ككل، والذي يتميز بإثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية، ومن ثم جودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين، والتركيز على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، دون سيطرة واحدةٍ على الأخرى، وتعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين سعد (2021: 147).

وبالرغم من كل هذه المميزات إلا أن بعض الدراسات التربوية أثبتت وجود العديد من المشكلات التي تواجه عملية تطبيق التعليم الهجين كدراسة (Yang,2012) ودراسة العنزي(2018)، ودراسة شعبان (2018)، ومن بينها مشكلة ضعف البنية التحتية، وقلة توافر وسائل الاتصال عن طريق الانترنت، والصعوبة في استخدامه داخل المنزل، وشعور الطلبة بنوعٍ من الإحباط والقلق نتيجة التدفق الضعيف للاتصالات والمشكلات الفنية. ومن خلال واقع عمل أحد القائمين على الدراسة الحالية كمحاضرة في عمادة التربية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بمدينة غزة، حيث تقوم بتدريس طالبات تخصص دبلوم معلم صف، وتخصص بكالوريوس التربية الأساسية الأولى لمقررات العلوم واستراتيجيات تدريسها (1) و(2)، ومقرر استراتيجيات التدريس العامة، فقد لاحظت أن الطريقة التقليدية في التعليم هي السائدة في هذه المؤسسة التعليمية، الأمر الذي تطلب التعرف إلى واقع تطبيق التعليم الهجين في العملية التعليمية التعليمية، من وجهة نظر طالبات عمادة التربية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة.

أسئلة الدراسة:

تتمثل أسئلة الدراسة الحالية في الآتي:

- ما درجة تطبيق التعليم الهجين في العملية التعليمية التعليمية من وجهة نظر طالبات عمادة التربية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بمدينة غزة؟
- ما معوقات تطبيق التعليم الهجين في العملية التعليمية التعليمية من وجهة نظر طالبات عمادة التربية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بمدينة غزة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq$) بين متوسط استجابات الطالبات حول درجة واقع ومعوقات تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظرهن، تُعزى لمتغير البرنامج (دبلوم معلم صف، بكالوريوس التربية الأساسية الأولى)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq$) بين متوسط استجابات الطالبات حول درجة واقع ومعوقات تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظرهن، تُعزى لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)؟

أهداف الدراسة:

- تتلخص أهداف الدراسة الحالية في الآتي:
- معرفة واقع تطبيق التعليم الهجين في العملية التعليمية التعلمية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بمدينة غزة.
 - الكشف عن المعوقات التي تواجه الطالبات أثناء تطبيق التعليم الهجين في العملية التعليمية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بمدينة غزة.
 - التعرف إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الطالبات حول درجة واقع ومعوقات تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظرهن ، تُعزى لمتغير البرنامج والمستوى الدراسي.

أهمية الدراسة:

- يمكن توضيح أهمية الدراسة الحالية من حيث الناحية النظرية والناحية التطبيقية كالآتي:
- أ- الأهمية النظرية: وتتمثل في الآتي:
1. زيادة الوعي بأهمية مسايرة التوجهات التكنولوجية الحديثة التي تنادي بأهمية تطبيق التعليم الهجين في المؤسسات التعليمية بشكل عام، وفي التعليم الجامعي بشكل خاص.
 2. العمل على نشر ثقافة التعليم الهجين وإدخاله على نطاق واسع في التعليم الجامعي وفقاً لانتشار فيروس كورونا COVID-19.
 3. تسليط الضوء حول واقع التعليم الهجين في العملية التعليمية التعلمية خلال تدريس المقررات الدراسية في التعليم الجامعي.

ب- الأهمية التطبيقية: وتتمثل في الآتي:

1. قد تفتح الدراسة الحالية المجال للأبحاث والدراسات العلمية الجديدة في موضوع التعليم الهجين.
2. من المتوقع أن تفيد نتائج الدراسة القائمين على العملية التعليمية التعلمية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة؛ من أجل تطوير كفايات العاملين في المجال الأكاديمي.
3. قد تزود نتائج الدراسة الحالية أصحاب القرار في الكلية الجامعية بتوصيات مناسبة حول واقع التعليم الهجين في العملية التعليمية التعلمية.

حدود الدراسة:

تتلخص حدود الدراسة الحالية في الآتي:

- **الحدود الموضوعية:** وتتحدد بالتعرف إلى واقع تطبيق التعليم الهجين في العملية التعليمية التعليمية من وجهة نظر طالبات عمادة التربية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من طالبات عمادة التربية للعلوم التطبيقية، للتعرف إلى واقع تطبيق التعليم الهجين في العملية التعليمية التعليمية.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في مدينة غزة الفلسطينية.
- **الحدود الزمانية:** تمّ تطبيق أداة الدراسة الحالية في شهر كانون الأول (ديسمبر)، وذلك خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2021-2022م.

مصطلحات الدراسة:

- يمكن توضيح أهم المصطلحات التربوية المستخدمة في هذه الدراسة كالآتي:
- **التعليم الهجين:** تعددت المصطلحات التي تناولت مفهوم التعليم الهجين بتعدد آراء التربويين حول طبيعة التعليم الهجين ونوعه. ومن بين المصطلحات التي تناولت مفهوم التعليم الهجين ما يأتي:
 - يُعرف هنداي ورسلان (2021: 310) التعليم الهجين بأنه " سياق تعليمي تعليمي يدمج بين الحضور في الصفوف الدراسية التقليدية المباشرة وجهاً لوجه من ناحية، وبين أنشطة التعلم الإلكتروني عن بُعد من ناحية ثانية، والتي تعمل على توظيف التقنيات ووسائل التكنولوجيا الحديثة وفق نموذجين من نماذج التعليم الهجين هما نموذج الصف المباشر المدمج، ونموذج التناوب، وبشكل يسهم في التركيز على دور المتعلم".
 - وقد تبني الباحثان تعريفاً إجرائياً للتعليم الهجين على أنه عبارة عن نظام تعليمي تعليمي يستخدم فيه أعضاء هيئة التدريس التقنية الحديثة في العملية التعليمية دون التخلي عن حضور الطلبة في قاعة المحاضرات، حيث يتم فيه استبدال جزء من وقت التعليم الوجاهي بمجموعة من الأنشطة عبر منصة صف جوجل Google Classroom والمودل Moodle التي تم اعتمادها من جانب إدارة الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في مدينة غزة، وذلك لاتساع دائرة التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات؛ سعياً لإيجاد بيئة تعليمية تعليمية

جذابة، وتنمية معارف أعضاء هيئة التدريس والطالبات ومهاراتهم وقدراتهم بطريقة أكثر فاعلية.

- **تطبيق التعليم الهجين:** هو وصف لكشف درجة تطبيق التعليم الهجين في العملية التعليمية التعلمية أثناء تدريس طالبات عمادة التربية المقررات الدراسية كمقرر العلوم واستراتيجيات تدريسها، ومقرر استراتيجيات تدريس عامة، ولأي مدى يُحقق نواتج إيجابية.

- **طالبات عمادة التربية:** هن طالبات تخصص دبلوم معلم صف، وبكالوريوس التربية الأساسية الأولى، المنتميات لعمادة التربية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بمدينة غزة الفلسطينية، والمسجلات في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2021-2022، وتتراوح أعمارهن ما بين (18-21) عاماً.

الإطار النظري للدراسة:

يتناول الإطار النظري للدراسة التعليم الهجين من حيث مفهومه وأهميته ومميزاته ومبررات استخدامه في التعليم الجامعي واجراءاته ومتطلباته ومعوقاته. وفيما يأتي توضيح لكل ذلك:

أولاً مفهوم التعلم الهجين:

يُعد التعليم الهجين (Hybrid Teaching) من المصطلحات الحديثة التي ظهرت في مجال تقنيات التعليم، فهو يجمع معاً ما بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني. وللتعليم الهجين العديد من المسميات الأخرى منها: التعلم المدمج، والتعلم المزيج، والتعليم الخليط، والتعليم الممزوج، والتعليم المتمزج. ويرجع سبب تعدد مسمياته إلى اختلاف وجهات النظر حول طبيعة التعليم الهجين ذاته. ويُعد التعليم الهجين تطوراً منطقياً وطبيعياً للتعلم الإلكتروني، فهو قديم وليس وليد أمس القريب، وهناك عدد من المسميات التي تُطلق على هذا النمط من التعلم كالتعليم الخليط أو المزيج أو المختلط أو التعليم المدمج الزهراني (2020: 81).

أما عن تعريف هذا المفهوم فيعرفه الشمري (2015: 591) بأنه ذلك النمط من التعليم والتعلم الذي يقوم على الجمع بين التعليم التقليدي من محاضرات ودروس وجهاً لوجه داخل قاعة الدراسة وبين التعلم الإلكتروني من خلال برمجية وسائط تعليمية ونصوص وصوت وحركة وفيديو، بالإضافة إلى بعض محركات البحث الإلكترونية على الإنترنت مثل ياهو Yahoo وجوجل Google ومجموعة من وسائل الاتصال الإلكترونية المختلفة مثل البريد الإلكتروني e-mail والفيس بوك

Facebook، وذلك للتواصل بين المعلم والمتعلمين في أوقاتٍ غير أوقات الدراسة الرسمية".

ومن جانبٍ آخر يُعرفه الكندري (2016: 8) على أنه عبارة عن نظامٍ تعليميٍّ قائمٍ على الجمع بين التعلم التقليدي داخل قاعة الدرس (وجهاً لوجه)، والتعلم الإلكتروني القائم على الحاسب الآلي، والتعلم عن طريق الإنترنت، وذلك في أثناء تدريس موضوعات المقرر المختلفة. كما أنه في الوقت ذاته يتيح مصادر متعددة للحصول على المعارف والخبرات التي تعتمد على نشاط الطالب المتعلم.

ويعرفه النجار (2019: 9) بأنه نظام قائم على استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد، وحضور الطلبة إلى الحجرة الدراسية، بحيث يتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والإنترنت.

ومن جهةٍ أخرى تعرّفه المعيزر (2020: 70) بأنه إستراتيجية تدريسٍ قائمة على الدمج بين اللقاءات المباشرة وجهاً لوجه في المحاضرات التقليدية، وبين التعلم الذاتي عبر نظام التعلم الإلكتروني، وذلك لاستكمال دورة التعلم المدمج، بحيث يشمل ذلك على محاضراتٍ تقليدية، وفصولٍ افتراضية، وتوجيه وإرشادٍ تقليدي، ومحادثاتٍ إلكترونية، وبريد إلكتروني، ورسائل وإعلانات إلكترونية.

وقد تبوّأ الباحثان تعريفاً إجرائياً للتعليم الهجين على أنه عبارة عن نظامٍ تعليميٍّ تعليميٍّ يستخدم فيه أعضاء هيئة التدريس التقنية الحديثة في العملية التعليمية التعلمية دون التخلي عن حضور الطلبة إلى قاعة المحاضرات، حيث يتم فيه استبدال جزءٍ من وقت التعليم الوجاهي وجهاً لوجه بمجموعةٍ من الأنشطة عبر منصة جوجل الكلاشروم Google Classroom والمودل Moodle، التي تم اعتمادها من جانب إدارة الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في قطاع غزة، وذلك لاتساع دائرة التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلّبات، سعياً لإيجاد بيئةٍ تعليميةٍ جذابةٍ وتنمية معارف ومهارات وقدرات أعضاء هيئة التدريس والطلّبات بطريقةٍ أكثر فاعلية.

وعطفاً على ما سبق، يرى الباحثان أن الجزء الإلكتروني في التعليم الهجين هو التعليم الذي يتم بوساطة الانترنت وتطبيقاته على الشبكة العنكبوتية، سواء كان تعليماً تزامنياً (وقت حقيقي وأماكن مختلفة)، أو تعليماً غير تزامني (أوقات مختلفة وأماكن مختلفة)، بينما التعليم الهجين هو مزيج ما بين التعليم الإلكتروني والتعليم الوجاهي في الحرم الجامعي. كما أنه في

الوقت ذاته يتلاءم وحرية الحركة المقيدة بشروطٍ احترازيةٍ ووقائيةٍ؛ للحد من انتشار الجائحة بين الطلبة. لذا، يجب الاهتمام به وإدراجه ضمن منظومة مؤسسات التعليم العالي؛ لتحسين مخرجاتها التعليمية.

ثانياً: الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني والتعلم الهجين:

يلخص أحمد واللمسي (2020: 59) الفرق بين التعليم التقليدي والإلكتروني والهجين كما

يأتي:

المقارنة	التعليم التقليدي	التعليم الإلكتروني	التعليم الهجين
مفهومه	هو برنامج تعليمي منظم يركز على تقديم المعارف للطلبة وجهاً لوجه (Face to Face)	هو ذلك النوع من التعليم الذي يتم دعمه وتقديمه بالكامل من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.	هو نظام تعليمي يجمع بين مزايا كل من التعلم وجهاً لوجه ووسائل التعلم الإلكتروني.
مرتكزاته	يعتمد على المعلم، لذا فهو غير متاح في أي وقت، ولا يمكن التعامل معه إلا داخل الحجرة الدراسية فقط.	يعتمد على التعلم الذاتي، حيث يتعلم الطالب وفقاً لقدراته واهتماماته وحسب السرعة والوقت والمكان الذي يناسبه.	تشرك الصفوف الهجينة الطلبة والمعلم في العمل سويًا وتدمج التكنولوجيا داخل المدرسة وخارجها.
عملياته	يتم في الصفوف الدراسية ويلتقي المعلم مع طلابه وجهاً لوجه.	يتم عبر الإنترنت بدلاً من داخل الحجرة الدراسية.	يمزج بين التعليم عبر الإنترنت والأنشطة المتزامنة في الحجرة الدراسية وجهاً لوجه.
زمانه ومكانه	يشترط حضور الطلبة إلى المدرسة لتلقي المعرفة وأداء الأنشطة.	يحل محل اللقاءات المباشرة بين المعلم والطلبة بشكل كلي.	للطلبة الحرية في العمل عن طريق شبكة الإنترنت بالإضافة إلى ممارسة الأنشطة داخل الحجرة الدراسية.
وسائله	يعتمد في الغالب على الكتاب، ونادراً ما يستخدم أي من الوسائل أو الأساليب التكنولوجية إلا في بعض الأحيان.	يوظف الوسائل التكنولوجية، حيث يعتمد على العروض الإلكترونية متعددة الوسائط وأسلوب المناقشات وصفحات الويب.	يدمج بين استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال واللقاءات الصفية المباشرة بين المعلم وطلابه.
فاعليته	لا يعتمد على التفاعل، حيث أنه يتم فقط بين المعلم والمتعلم، لكن لا يتم دائماً بين المتعلم والكتاب، باعتباره وسيلة تقليدية لا تجذب الانتباه.	يقوم على التفاعلية، حيث يتيح استخدام الوسائط المتعددة للمتعلم بالإضافة إلى العروض الإلكترونية والتعامل معها كما يريد.	يدمج بين استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر وأدواتها لتكملة التعليمات التقليدية، والتي يمكن أن تؤثر بشكلٍ إيجابي على الاستجابة للتعلم عبر الإنترنت.

ثالثاً: مزايا تطبيق التعليم الهجين في التعليم الجامعي:

يمكن تلخيص مزايا التعليم الهجين في النقاط الآتية:

- مرونة التعلم عبر الإنترنت لدى الطلبة.
- الحفاظ على التواجد الطلابي داخل قاعة التدريس.
- توفير الوقت والجهد لدى أعضاء هيئة التدريس.
- التعرف أكثر إلى المستوى التعليمي لكل طالب.
- رفع مستوى التفاعل والإبداع لدى الطلبة.
- انتشار التطبيقات التي تتيح طرائق جديدة للتدريس، بعيداً عن الطرق التقليدية.
- تقليل الكثافة الطلابية داخل قاعة المحاضرات أو نسبة حضور الطلبة، مما يحد من انتشار الأوبئة والأمراض.

ويرى الباحثان أنه من خلال التعليم الهجين، يقوم عضو هيئة التدريس برفع المحاضرات وأشرطة الفيديو والوسائل التعليمية الأخرى والواجبات على الحاسوب Online بشكلٍ منظم. ويمكنه في الوقت ذاته الرد على الواجبات التي يرسلها الطالب عبر منصة Google Classroom، وإرسال تعليقاته والملفات التي تم تصحيحها عليه؛ كي يتصفحها الطلبة، وذلك من أجل مناقشته وجهاً لوجه داخل قاعة المحاضرات. ويؤدي كل ذلك إلى زيادة مرونة التعلم لدى هؤلاء الطلبة، وتقليل الضغط النفسي الذي من الممكن أن يتعرضوا له إذا كان الأمر مقتصرًا فقط على قاعة التدريس. وبالإضافة إلى كل ما سبق، فإنه يتم التواصل بين المحاضر والطلبة وجهاً لوجه للمناقشات وتقديم المشروعات المختلفة، وبذلك تكون المحاضرات أكثر فائدة بالنسبة للطلبة، لأن الأمر غير مُقتصر على وجود محاضر يتحدث وطلبة ينصتون إليه، ولكنه يعتمد أكثر على المشاركة والمناقشة والتفاعل.

كما أن منصة Google Classroom تتضمن التطبيقات الحديثة على أماكن مخصصة للطلبة لإرسال الواجبات والمشاريع الدراسية إلى المحاضر. ويكون لكل طالب أو طالبة حساباً خاصاً به يحتوي على جميع المعلومات التي تتعلق بالواجبات والمشاريع والاختبارات الإلكترونية التي يقوم بها، وبذلك يكون تقييم مستوى كل طالبة سهلاً على المحاضر وأكثر تنظيماً له، ويستطيع في الوقت ذاته الرد على رسائل الطلبة والتصحيح الإلكتروني في أي وقت وفي أي مكان، بدلاً من قضاء وقت أكثر داخل الحرم الجامعي.

رابعاً: مبررات تطبيق التعليم الهجين في التعليم الجامعي:

يرى إسماعيل (2019: 13) بأنه من بين المبررات التي دعت للاهتمام بالتعليم الهجين

ما يأتي:

1. التحول من التعليم المتمركز حول المعلم إلى التعليم المتمركز حول المتعلم.
2. التحول من تطبيق مبادئ نظريات التعلم السلوكية إلى النظريات المعرفية ومنها إلى النظريات البنائية، وصولاً إلى نظرية الذكاءات المتعددة.
3. الانتقال من التعلم التقليدي المعتمد على الحفظ إلى التعلم المعتمد على البحث والاستقصاء وحل المشكلات.
4. التحول من مصادر التعلم التقليدية إلى مصادر التعلم الإلكتروني التفاعلية بأشكالها المختلفة.

وفي ضوء كل ما سبق، يتضح أن التعليم الهجين يساهم في عملية التفاعل المثر بين عناصر العملية التعليمية؛ مما يزيد من تطوير العملية التعليمية التعليمية في المؤسسات التعليمية المختلفة وتحسين مخرجاتها التربوية المرغوب فيها.

خامساً: خصائص التعليم الهجين:

- لقد أشارت السيد (2021: 27) إلى أن أهم خصائص التعليم الهجين تتمثل في الآتي:
- التنوع في وسائل المعرفة: حيث يستطيع المتعلم توظيف أكثر من وسيلة للمعرفة، مما يجعله يختار الوسيلة المناسبة لقدراته ومهاراته من بين العديد من الوسائل الإلكترونية والتقليدية؛ مما يساعد الطلبة على اكتساب أكثر للمعرفة، ورفع جودة العملية التعليمية.
 - التعاون والتفاعل أثناء التعلم: حيث يمكن للطلبة الحصول على متعة التعاون والتفاعل مع معلمهم وزملائهم وجهاً لوجه، وذلك من خلال وسائل التفاعل الإلكترونية والتقليدية، بدلاً من الدور السلبي للمتعم المتمثل في استقبال المعلومات فقط.

- المرونة: حيث يتم تطبيق المرونة الكاملة لمقابلة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.
 - الفاعلية في التعلم: وذلك من خلال تحسين مخرجات التعليم بتوفير ارتباط أفضل بين حاجات المتعلم وبرنامج التعليم وزيادة امكانات الوصول للمعلومات وتحقيق أفضل للنتائج.
 - مصداقية التقييم: وذلك من خلال المتابعة الحية والمباشرة للمتعلمين اثناء التقييم؛ مما يحقق أكبر قدر ممكن للمصداقية في نظام التقييم التعليمي.
- في ضوء ما سبق، يرى الباحثان بأنه مع تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ فقد أصبح التعليم الجامعي مرناً، وهذا ما يتميز به التعليم الهجين في الواقع التربوي، والذي يمنح إحساساً أفضل للطلبة بالتحكم في عملية تعلمهم؛ لإنتاج خبراتٍ تعليميةٍ ثريةٍ وفاعلة.
- سادساً: متطلبات تطبيق التعلم الهجين:**

تعد متطلبات تطبيق التعليم الهجين عبارة عن مزيج من متطلبات التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني معاً. ولقد أشار (Estelami, 2016) وعماشة (2010: 2-3) إلى أن من أهم متطلبات تحقيق التعليم الهجين تتمثل فيما يأتي:

1- **جودة الأهداف:** حيث صياغة أهدافٍ منطقيةٍ واضحةٍ ومعقولة، تتناسب وطرائق التدريس والمقرر الدراسي وحاجات الطلبة، قابلة للتنفيذ والأداء والتطبيق والقياس والتقييم في الزمان والمكان المناسبين.

2- **جودة طرائق وأساليب التدريس:** إذ يتم اختيار طرائق وأساليب التدريس المتنوعة والهادفة والمزودة بالوسائل التقنية والإلكترونية والأنشطة المرافقة والمناسبة لتنفيذ المحتوى الدراسي، وتحقيق الأهداف التدريسية المنشودة، وتلبية رغبات الطلبة، وتكريس مبدأ التعلم بالعمل والتشارك والتفاعل والحوار وحل المشكلات، وتنمي في الوقت ذاته لدى الطلبة روح الابتكار والابداع والتجديد والتعلم المستمر.

3- **جودة المحتوى (المقرر الدراسي):** حيث أن المقرر الدراسي هو القلب النابض للخطة الدراسية، لأنه يتسم بالتفاعلية، ويحتوي على الأهداف والمعارف والتقنيات التي يدرسها الطلبة، وذلك لإثراء معارفهم ومهاراتهم بالشكل المطلوب. لذا، تُعد جودة المقرر الدراسي من أهم العوامل المرتبطة بجودة التدريس الجامعي. وهناك العديد من المتطلبات التي يجب أن تتوفر في المقرر الدراسي لغايات التعليم الهجين والتي تتمثل في الآتي:

- تقسيم المحتوى الدراسي الى وحداتٍ متدرجةٍ ومنطقيةٍ، يسهل فهمها وتحصيلها من جهة، وتخدم التعليم المفرد من جهة أخرى.

- إشتمال كل درسٍ على شرحٍ تفصيلي متكامل، وتمارين وأسئلة ومحاكاة، بحسب احتياجات الطلبة، وتسمح بتقييم أدائهم باستمرار.
 - إحتواء كل درس على مصادر إضافية وخارجية للمعرفة ومكاملة لحاجات الطلبة واهتماماتهم.
 - تغطية المحتوى لذات المحتوى الذي يتضمنه المقرر الدراسي التقليدي.
 - ملاءمة المحتوى لاستراتيجيات المدرس ومعظم أساليب التعلم.
 - تضمين المحتوى أنشطة تفاعلية تتناسب مع أساليب التعلم كالتذكر والفهم والتحليل والتركيب والنقد والتقييم.
 - إمكانية استثمار المحتوى للمعطيات التكنولوجية كافةً وحسب المتاح.
 - القابلية للاستخدام وإعادة الاستخدام.
 - القابلية للوصول الى الطلبة وتحقيق المطلوب منهم.
 - قابلية المقرر الدراسي للتعديل (المرونة).
- 4- **جودة البنية التحتية:** وتشمل الظروف المكانية والفيزيائية والمناخية والسعة والسرعة والقدرة الاستيعابية لوسائل الاتصال والبدايل المتاحة.
- 5- **جودة المتطلبات التقنية:** وتتطلب توفير ما يأتي:
- عددٍ كافٍ من الأجهزة الحاسوبية الحديثة المزودة بالداثاشو ومتصلة بشبكة الانترنت.
 - المقرر الالكتروني لكل مادة دراسية مقررة.
 - نظام لإدارة التعلم الالكتروني.
 - نظام لإدارة المحتوى الدراسي.
 - برامج تقييمية إلكترونية.
 - مواقع إلكترونية يمكن الاتصال والتحاوور معها.
 - توجيه وإرشاد من جانب المعلمين.
 - فصول افتراضية وتقليدية.
 - بريد إلكتروني ورسائل ومحاكاة الكترونية.
 - لقاءات إسبوعية ما بين الطلبة والمشرفين التربويين للمادة الدراسية.
 - الشراكة والربط ما بين القطاع العام والقطاع الخاص.

6-جودة المتطلبات البشرية: وتشمل كلاً من المعلم والمتعلم وفنيو المختبرات الحاسوبية كآلاتي:

(أ) - المعلم: وعليه أن يتمتع بالآتي:

- الرغبة في الانتقال من التعليم التقليدي الى التعلم الإلكتروني.
- الرغبة في الدخول الى الصفوف الافتراضية.
- القدرة على الجمع بين التدريس التقليدي والإلكتروني.
- الرغبة الاكيدة في الدخول الى التعلم الإلكتروني والادارة الإلكترونية.
- القدرة على التعامل مع الإنترنت لتجديد معلوماته وتطوير مقرراته.
- القدرة على التدريب التقليدي للطلبة على التعامل مع أجهزة الحاسوب وتقنياتها.
- القدرة على التعامل مع برامج تصميم المقررات.
- القدرة على تصميم الاختبارات الحاسوبية.
- القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني وتبادل الرسائل مع الطلبة.
- القدرة على إثارة دافعية المتعلمين وتهيئة روح المشاركة والتفاعل داخل الصف.
- الفهم الكامل لخصائص الطلبة واحتياجاتهم ومتطلباتهم المتنوعة على اختلاف مستوياتهم.
- مراقبة أداء الطلبة كل على حدة.
- تطبيق مبدأ تفريد التعليم لمساعدة الطلبة على التعلم بحسب قدراتهم.
- استيعاب الهدف من التعليم الهجين.

(ب) المتعلم: وهو محط الاهتمام لمختلف ظروف التعلم. وحتى يقوم بهذه المهمة على أكمل وجه، فلا بد من توفر الأمور المهمة الآتية:

- الرغبة الحقيقية في التعليم والتعلم المدمج.
- استقلالية المتعلم وتعني الالتزام والمثابرة من أجل تحقيق النجاح للتعلم الإلكتروني.
- القدرة على المشاركة في العملية التعليمية التعلمية كي يكون متفاعلاً وليس متلقياً.
- القدرة على التدريب والتعامل مع البريد الإلكتروني.
- القدرة على الإدراك والوعي التام والتفكير الناقد.
- القدرة على الحوار والنقاش والنقد البناء واتخاذ القرار.
- إحترام الوقت وإدارته والمحافظة عليه.

- الاهتمام برغباتهم وقدراتهم واهتماماتهم.
- التمتع بقدرات معرفية ناضجة.
- توافر أنماط التعلم المفضلة إليهم.
- التدريب على استخدام أنماط الاتصال الإلكتروني.

ج- فنيو المختبرات الحاسوبية: وهم الذين يمتلكون المعارف والمهارات الكافية التي تؤهلهم للقيام بأدوارهم التقنية والفنية والإرشادية والتدريبية اتجاه الطلبة، وحسب متطلبات الموقف التعليمي التعليمي، وتقديم كل العون والمشورة والمساعدة في سبيل إنجاح العملية التدريسية.

وعطفاً على كل ما سبق، يرى الباحثان أن من أهم متطلبات تطبيق التعليم الهجين جودة البنية التحتية، وتشمل الظروف المكانية والفيزيائية والمناخية والسعة والسرعة والقدرة الاستيعابية لوسائل الاتصال والبدايل المتاحة، بالإضافة إلى جودة المتطلبات التقنية التي تتطلب توفير عددٍ كافٍ من الأجهزة الحاسوبية الحديثة المتصلة بشبكة الانترنت، وتوفير نظام إدارة التعلم الإلكتروني. وقد وفرت إدارة الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية حجرة جوجل الدراسية Google Classroom، وهو نظام إدارة التعلم الذي يمكن من خلاله رفع المحاضرات في صورة ملفات Pdf_ ppt_ doc_ Excel . ويتميز هذا النظام بأنه يوجد له تطبيق على الهواتف الذكية، كما يوفر ساحة نقاش مشتركة بين المعلم والطلبة من جهة، وبين الطلبة أنفسهم من جهةٍ أخرى. ويمكن رفع التكاليف العلمية والواجبات البيتية وتقييمها، ورفع الفيديوهات، والتحكم في مواعيد رفع التكاليف ومناقشتها. كما تم توفير برنامج المودل Moodle، وهو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر مجاناً. ويمكن من خلاله عمل اختبارات للطلبة وتقييمهم. كما تُشرف وحدة التعليم الإلكتروني في الكلية هذه الأنظمة وتتابعها، بالإضافة إلى تقديم العون والمساعدة للطلبة من خلال فنيو المختبرات الحاسوبية الذين يمتلكون المهارات الكافية للقيام بأدوارهم التقنية والفنية والإرشادية تجاه الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية.

كما ويتطلب تطبيق التعليم الهجين أيضاً جودة المتطلبات البشرية وأهمها عضو الهيئة التدريسية الذي يجب أن يكون قادراً على الجمع بين التدريس التقليدي والتدريس الإلكتروني، والتعامل مع برامج تصميم مقرراته الدراسية، وتقييم أداء الطلبة كل على حدة. هذا بالإضافة إلى أن الطالب هو محط الإهتمام لجميع مواقف العملية التعليمية التعليمية. وحتى يقوم فعلياً بهذه المهمة، فإن عليه أن يكون متفاعلاً وقادراً على التعامل

مع البريد الإلكتروني، والحوار والنقاش والنقد البناء، واستخدام أدوات التعلم الإلكتروني، واحترام الوقت وإدارته والمثابرة من أجل تحقيق النجاح في التعلم الهجين.

7- عناصر التعليم الهجين:

يتضمن التعليم الهجين مكونين أساسيين وهما كما حددته الصراف (2017: 20-21) كالآتي:

- المكون التقليدي: ويُقصد به التعلم وجهاً لوجه في قاعات الدراسة التقليدية، حيث يقوم عضو هيئة التدريس فيه بدورٍ فعالٍ في الشرح والتوجيه والقيادة والإدارة.
- المكون الإلكتروني: ويشير إلى استخدام التعلم الإلكتروني عن طريق تزويد قاعات الدراسة بجهاز الحاسوب وشبكة الانترنت، وتوفير الاجتماعات الإلكترونية من خلال الانترنت، وتوفير مواقع إلكترونية تعليمية وشبكات التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني.

واستناداً لكل ما سبق، يرى الباحثان أن المكون التقليدي (الوجهي) يتمثل في المحاضرات حيث الحضور المباشر من الطلبة والمدرس، ثم الكتاب الجامعي، ثم وسائل الاتصال والتواصل المباشر، بينما المكون الإلكتروني يتمثل في المحاضرات المقدمة عن طريق Online من خلال تطبيق Google meet أو الزوم Zoom، ثم المحتوى الرقمي، ووسائل الاتصال والتواصل غير المباشر من خلال الصفوف الافتراضية كمنصة حجرة جوجل الدراسية Google Classroom، أو أدوات التعلم الإلكتروني كالواتساب WhatsApp أو الفيسبوك Facebook، ووسائل تقييمية كاستخدام المودل Moodle التي يمكن من خلالها عمل الاختبارات الإلكترونية، وبنوك الأسئلة؛ بهدف تقييم الطلبة تقييماً تكوينياً وختامياً. كما أن المحاضرات والدروس في التعليم الإلكتروني قد تكون: (ملف فيديو أو رابط له وعروض بوربوينت مصحوبة بتعليق صوتي مناسب، وملف DOC (متزامن صوتي)، ثم ملفات صور، ورسوم، ونصوص، وروابط من مواقع الكترونية، وروابط وصفحات وقنوات اليوتيوب الخاصة بالمحاضر. كل ذلك يؤكد على أن التعليم الهجين يتألف من مكونات بيئة التعلم التقليدي. كما يتم تزويدها بعناصر التعلم الإلكتروني؛ لزيادة فاعلية البيئة التقليدية وإثراء المحتوى العلمي وربطه بالمواقع المتاحة على الانترنت، والمنصات التعليمية؛ لتحقيق مخرجات تعليمية مستمرة.

ثامناً: إجراءات تطبيق التعليم الهجين:

- لقد حددت المنصوري (2021: 26-27) إجراءات تطبيق التعليم الهجين كما يأتي:
- حساب نسبة كل من التعليم التقليدي وجهاً لوجه والتعليم الإلكتروني وفقاً للمحتوى المعرفي والمهاري المطلوب تحقيقه في المقررات المختلفة، وطبيعة هذه المقررات، وتوزيع الكثافة العددية للطلبة، وتوافر التجهيزات المكانية، والإمكانات التقنية، والإجراءات الاحترازية المتبعة.
 - تتمثل مسؤولية عضو الهيئة التدريسية في رفع المحاضرات والدروس النظرية والعملية على المنصة في الوقت المحدد، ووفقاً لما تم تحديده من نسبة المقرر في كل من الجانب النظري والعملية، وفي ضوء عدد الأيام المتاحة لذلك، متضمناً جدولاً بعدد الأسابيع الدراسية محدداً فيه أسابيع المحاضرات والدروس النظرية والدروس العملية للمقرر وتتضمن الموعد الزمني للمحاضرة، وموضوع المحاضرة، وطريقة تقديم المحاضرة تقليدي (وجاهي) أم إلكتروني، ومصادر التعلم الإلكتروني المتاحة على شبكة الإنترنت، وقد تكون إجبارية أو اختيارية.
- لكل ذلك، يرى الباحثان أن تحديد نسبة التعليم التقليدي والإلكتروني وفقاً للمحتوى العلمي، يعتبر من أهم إجراءات تطبيق التعليم الهجين حتى يضمن عضو الهيئة التدريسية فاعليته من جهة، ورفع كفاءة المخرجات التعليمية من جهة ثانية.

تاسعاً: معوقات تطبيق التعليم الهجين في العملية التعليمية:

- بالرغم مما تؤكد الأبحاث والدراسات التربوية من فاعلية التعليم الهجين، إلا أن هناك دراسات أكدت وجود معوقات قد تحول دون تطبيقه وتحقيق أهدافه التربوية المنشودة كدراسة العجلان (2019: 327) وتتمثل هذه المعوقات فيما يأتي:
- المعوقات المادية: حيث أن المباني الجامعية غير مجهزة بشكل يدعم تطبيق التعليم الهجين، وذلك بسبب نقص الحواسيب والمعدات والأجهزة والبرمجيات والشبكات من جهة، وارتفاع أسعارها وعدم وجود الكفاءة بين أجهزة الطلبة التي يتدربون عليها في منازلهم من جهة ثانية.
 - المعوقات التقنية: وتتعلق باستخدام الحاسب الآلي ومشكلات استخدام الانترنت، كالانقطاع في اثناء التصفح، وضعف شبكات الاتصالات، وعدم توافر مقررات الكترونية للمواد الدراسية تتواكب مع التطور التكنولوجي.

- المعوقات البشرية: وتعني نقص الخبرة التكنولوجية وعدم إلمام أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالمهارات الضرورية للتفاعل مع وسائل التقنية الحديثة، وغياب برامج التدريب لهم بصورة مستمرة.
 - المعوقات الإدارية: وتتمثل في عدم توافر حوافز تشجيعية بشقيها المادي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس الذين يطبقون التعليم الهجين في العملية التعليمية التعليمية، بالإضافة الى سيطرة ثقافة التعليم التقليدي على أعضاء هيئة التدريس والقيادة الإدارية والأكاديمية وسليبتهم نحو ثقافة التغيير، وعدم النظر بجديّة لموضوع التعليم الهجين باعتباره النظام الذي يسعى لتطوير العملية التعليمية التعليمية.
 - وتضيف السيد (2021: 224) بعض المعوقات الأخرى كما يأتي:
 - مقاومة بعض أعضاء هيئة التدريس لأي تغيير في أساليب التدريس وتمسكهم بالأساليب التقليدية في التدريس التي لا تتواءم مع التطورات التقنية الحديثة في مجال التدريس الجامعي.
 - نقص البرامج المتخصصة في استخدام التعليم الهجين لتدريب أعضاء هيئة التدريس الطلبة وتنمية كفاياتهم.
- وفي ضوء كل ما سبق، فإن التعليم الهجين لا يخلو من المعوقات التي تواجه العملية السليمة لتطبيقه، وذلك لارتباطه بالتكنولوجيا التي تتطلب ميزانيات غالباً ما تكون مرتفعة، بالإضافة إلى الصيانة المستمرة والحاجة إلى الكوادر البشرية المؤهلة والمدرّبة، مع الأخذ بالحسبان عدم اهمال الطرائق التقليدية في عمليتي التعليم والتعلم.
- الدراسات السابقة:**

لقد اطلع الباحثان على مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بالدراسة الحالية، وكان من بين أهمها ما قامت به خليفة(2023) من دراسةٍ للتوصل إلى تصورٍ مقترحٍ لتطبيق منظومة التعليم الهجين بالتعليم الأساسي. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت الدراسة عن العديد من النتائج، والتي كان من أهمها ما يأتي:

1- التعليم الهجين: هو عبارة عن نمطٍ تعليميٍ يتم فيه الدمج بين التعليم التقليدي المباشر الذي يتم داخل الفصول الدراسية وجهاً لوجه وبين التعليم الإلكتروني عن بُعد.

2- **التعليم الهجين**: يهدف إلى الاستفادة من مميزات كل من التعليم التقليدي المباشر وجهاً لوجه والتعليم الإلكتروني عن بُعد، ومواجهة السلبيات والمعوقات التي تواجه كل منهما عند تطبيقه بشكل منفصل.

3- **التعليم الهجين**: يؤدي إلى رفع جودة العملية التعليمية، وإعداد مخرجاتٍ متنوعةٍ تلبي احتياجات سوق العمل والتحول الرقمي.

4- يتم تجديد أدوار المعلم في منظومة التعليم الهجين بالتعليم الأساسي وتحول دوره من مركز السلطة إلى موجه ومرشد لطلابه، وميسر للعملية التعليمية التعلمية.

وركزت دراسة سعد (2021) على الكشف عن المعوقات التي تمنع استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي مستعينة باستبانةٍ من أجل قياس المعوقات الخاصة بتطبيق التعليم الهجين. وطبقت الدراسة على عينةٍ عددها (33) معلماً بمدارس التربية الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى أن المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية جاءت في المرتبة الأولى، والمتعلقة بالمنهج الدراسي المطبق جاءت في المرتبة الثانية. وأوصت الباحثة بضرورة توفير بنيةٍ تحتيةٍ على أعلى كفاءةٍ بين التقنيات التكنولوجية بحيث تشمل عدداً كبيراً من أجهزة الحاسوب المتصلة بشبكة الإنترنت.

وكشفت دراسة المنصوري (2021) التعريف بالتعليم الهجين وضمان جودة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية في ضوء جائحة كورونا (COVID-19). كما تناولت أيضاً مفهوم التعليم الهجين وضمان جودة التعليم العالي، مع التطرق إلى معايير نجاح التعليم الهجين وجودة متطلباته، وتوضيح المعوقات التي تحول دون تطبيقه، ومن ثم وضع تصورٍ حول متطلبات التعليم الهجين وإجراءات تنفيذه وتطبيقه في مؤسسات التعليم العالي في الجمهورية اليمنية في ضوء جائحة كورونا Covid19. وقد خرجت الدراسة بعدد من المقترحات أهمها تحديد متطلبات تطبيق التعليم الهجين في كليات جامعة عدن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

وسعت دراسة السيد (2021) التعرف إلى كفايات التعليم الهجين المتطلب توافرها لدى أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات المصرية. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المطبق على عينةٍ من أعضاء التدريس، والتي بلغت (144) عضواً في العام الجامعي (2019-2020). وقد توصلت الدراسة إلى أن الكفايات تتمثل في كفايات ثقافة التعليم الهجين،

واستخدام برامج وخدمات شبكة الانترنت، واعداد مقررات التعليم الهجين، كما قدمت تصوراً مقترحاً لتفعيل كفايات التعليم الهجين لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.

أما دراسة هيبية (2021) فقد هدفت التعرف إلى أثر التعليم الهجين على طفل الروضة في ظل جائحة كورونا. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتحققت الدراسة عن طريق الاستبانة والدراسات السابقة، بأن التعليم الهجين من افضل أساليب التعلم المستخدمة في مواجهة جائحة كورونا، حيث يوفر التعلم من خلال المنصات الالكترونية والقنوات التعليمية بالإضافة الى التعلم داخل المدرسة مع اتباع إجراءات محددة، كما يساعد في حل مشكلة الكثافة العددية في الروضات ويراعي زمن التعلم لكل طفل، مما يحقق مبدأ الفروق الفردية. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على التعليم الهجين وضرورة تدريب المعلمات على المهارات الالكترونية؛ لرفع كفاءة ادائهن بالتعلم الهجين.

وهدف البحث الذي أجراه سليم(2020) إلى دراسة واقع استخدام التعليم الهجين في تدريس طلبة قسم الجغرافيا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ من وجهة نظرهم. ولتحقيق ذلك، اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث تم إعداد استبانة مؤلفة من (26) فقرة، في حين تألفت عينة البحث من (80) طالباً وطالبة من طلاب قسم الجغرافيا بكلية التربية/جامعة كفر الشيخ. أما نتائج الدراسة فجاءت على النحو الآتي: المحور الأول: أهمية استخدام التعليم الهجين في تدريس طلبة قسم الجغرافيا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ جاء بمتوسط حسابي (28,21)، وهو يدل على درجة أهمية ضعيفة، والمحور الثاني: معوقات استخدام التعليم الهجين في تدريس طلبة قسم الجغرافيا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ جاء بمتوسط حسابي(32,31)، ودرجة استخدام متوسطة، والمحور الثالث: سبل تطوير استخدام التعليم الهجين في تدريس طلبة قسم الجغرافيا جاء بمتوسط حسابي(18,18)، ودرجة تطوير ضعيفة، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط استجابات طلبة قسم الجغرافيا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ على بعض محاور الاستبانة، تُعزى لاختلاف النوع والفرقة الدراسية.

وأجرى أحمد واللمسي(2020) دراسةً بهدف التعرف إلى ماهية التعليم الهجين وخصائصه، والوقوف على دواعي تطبيق التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي العام في ظل جائحة كورونا المستجد COVID-19، والمتغيرات المعاصرة الداعية لذلك. وقد تم استخدام المنهج الوصفي؛ لمناسبته لطبيعة الدراسة. وفي ضوء ما تم استعراضه من إطار نظري وما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة، فقد توصلت الدراسة إلى أن الواقع التعليمي في مصر يشير إلى أن التعلم الإلكتروني لم يكن راسخاً بشكل كبير؛ نظراً لسيطرة التعليم

التقليدي، وضعف الاستفادة الكاملة من التكنولوجيا وأدواتها، وأنه في ظل التداعيات التي تسببت بها أزمة جائحة كورونا المستجد COVID-19 من إغلاق المدارس والجامعات، وزيادة معدلات التسرب، وزيادة خسائر التعليم، أصبح التعليم الهجين يمثل أفضل استجابة تعليمية لمواجهة جائحة COVID-19؛ كونه يسمح بمشاركة الطلبة في أنشطة التعليم عبر المنصات الرقمية، وذلك بالتزامن مع تفعيل التعليم داخل المدرسة. كما أنه يفيد أيضاً في مواجهة زيادة الكثافة الطلابية، ويزيد من فرص التعلم بعيداً عن محددات الزمان والمكان في التعليم التقليدي. وفي ضوء تلك النتائج، قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتطبيق التعليم الهجين بالمدارس الثانوية العامة بمصر في ظل جائحة كورونا المستجد COVID-19، وذلك في ضوء الاستفادة من تجارب بعض الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، والصين، وألمانيا في هذا الشأن.

وقامت دراسة كليفتون (Clifton, 2017) على المقارنة بين نظام التعليم الهجين والتعليم وجهاً لوجه في بيئة المدرسة الثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن. ولجمع البيانات الوصفية، تم طرح سلسلة من الأسئلة على المعلمين حول تجربة التدريس الهجين، وأظهرت المقابلات مع (44) معلماً ومعلمة مجموعة من الآراء المتباينة حول الدروس الهجينة، حيث أعرب غالبية المعلمين والمعلمات عن رضاهم عن التدريس الهجين، وشعر بعضهم الآخر بالحاجة إلى التفاعل مع الطلبة داخل المدرسة بصفة يومية.

وهدفت دراسة أندرسون (Anderson, 2010) إلى تقديم تصورات لعينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة كنجستون بالعاصمة البريطانية لندن، حول التعليم المدمج باعتباره أداة من أدوات تكنولوجيا المعلومات، بعد اعتمادها على المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة في نهاية المطاف إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس لا يمارسون التقنية في التعليم ولا يشجعون الطلبة على استخدامها.

وقد استكشف فوجان (Vaughan, 2007) مزايا ومعوقات التعلم الممزوج، وتوصل من الطلبة إلى أن التعلم الممزوج يزودهم بوقتٍ كافٍ ومرونةٍ كبيرةٍ، كما أنه يحسن مخرجات تعلمهم. كما اعترف الطلبة بوجود بعض المعوقات مثل صعوبة إدارة الوقت بشكلٍ سليم، والمسؤوليات الكبيرة أو الواجبات المطلوبة لتعلمهم كيفية استخدام التكنولوجيا بكفاءة. أما أعضاء هيئة التدريس فقد ذكروا أن مقررات التعلم الممزوج تخلق فرص تفاعلٍ لكلٍ من الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس. وفي الوقت ذاته، حدد أعضاء هيئة التدريس المعوقات في تدريس التعلم الممزوج مثل: النقص في الوقت، والتشجيع، ومصادر التعلم، واكتساب مهارات التدريس والتكنولوجيا الجديدة.

وقد توصل الباحثان من خلال استعراض الأدب التربوي ومجموعة من الدراسات والأبحاث المحلية والعربية والأجنبية التي تناولت التعليم الهجين في العملية التربوية؛ إلى أن هناك اهتماماً كبيراً بالتعليم الهجين، وضرورة تطبيقه في المؤسسات التعليمية المختلفة؛ وذلك لتحسين المخرجات التعليمية وتطويرها.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام معظمها للمنهج الوصفي لمناسبتها لطبيعة الدراسة، كما اتفقت في التأكيد على أهمية استخدام وتوظيف التعليم الهجين في العملية التعليمية، بالإضافة إلى اتفاقها مع معظم الدراسات السابقة في أداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واختلفت الدراسة الحالية في الوقت ذاته مع بعض الدراسات السابقة في تطبيقها على طالبات عمادة التربية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، فلا توجد دراسة عن واقع تطبيق التعلم الهجين من وجهة نظر طالبات عمادة التربية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بمدينة غزة الفلسطينية-على حد علم القائمين على الدراسة الحالية-. ويمكن إرجاع ذلك إلى أن استخدام التعليم الهجين في مؤسسة الكلية الجامعية ما زال يخطو مراحله الأولى. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تأصيل الجانب النظري للدراسة، وبلورة مشكلتها، وبناء محاور الاستبانة، واختيار الأساليب الإحصائية، وتفسير نتائج الدراسة.

إجراءات الدراسة:

تمثلت أهم إجراءات الدراسة الحالية في الآتي:

- تحديد موضوع الدراسة وأسئلتها وأهدافها وأهميتها ومصطلحاتها وحدودها.
- تحديد عينة الدراسة بدقة.
- مراجعة الأدب التربوي فيما يتعلق بالتعلم بالتعليم الهجين.
- إجراء الجانب الميداني للتعرف على واقع تطبيق التعليم الهجين في العملية التعليمية.
- استخدام الاستبانة كأداة مهمة للدراسة حيث تم تقنينها والتأكد من صدقها وثباتها.
- جمع البيانات وتحليلها بعد استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- تفسير نتائج الدراسة الحالية وربطها بنتائج الدراسات السابقة.
- إقتراح التوصيات الملائمة للنتائج التي تم التوصل إليها.

الطريقة والإجراءات :

سوف يتم تحت هذا العنوان الكبير، توضيح كلٍ من منهج الدراسة المستخدم، ومجتمع الدراسة الفعلي، والعينة التي تم تطبيق الدراسة عليها، وأداة البحث الأساسية ولا سيما من حيث الصدق والثبات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، والنتائج الدقيقة التي توصلت

إليها الدراسة الحالية ومناقشتها مع ربطها بنتائج الدراسات السابقة ذات الصلة، ثم العمل على اقتراح التوصيات المناسبة في ضوء النتائج الحقيقية. وفيما يأتي توضيحٌ لكل عنوان من هذه العناوين المهمة:

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي تمّ من خلاله وصف موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها (أبو حطب وصادق، 2010)

مجتمع الدراسة:

لقد تألفت مجتمع الدراسة من جميع طالبات عمادة التربية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة في العام الدراسي (2021-2022)، والبالغ عددهن (122) طالبة.

عينة الدراسة:

تتألف عينة الدراسة الحالية من نوعين كالاتي:

- **العينة الاستطلاعية للدراسة:** وتكونت من (30) طالبة تمّ اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة لمعرفة الخصائص السيكومترية لأداه الدراسة، وتمّ دمج العينة الاستطلاعية بعينة الدراسة الفعلية.
- **العينة الفعلية للدراسة:** وتألّفت عينة الدراسة الفعلية من (80) طالبة من طالبات عمادة التربية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بمدينة غزة الفلسطينية، والجدول الآتي (1) يوضح عينة الدراسة حسب البرنامج، والمستوى الدراسي:

الجدول (1) عينة الدراسة حسب البرنامج، والمستوى الدراسي

النسبة المئوية	العدد	التصنيف	
55%	44	دبلوم معلم صف	البرنامج
45%	36	بكالوريوس التربية الأساسية الأولى	
100%	80	المجموع	
46.3%	37	الأول	المستوى
30.0%	24	الثاني	
8.8%	7	الثالث	
15.0%	12	الرابع	
100.0%	80	المجموع	

أداة الدراسة:

قام الباحثان بتصميم استبانة الكترونية باستخدام Google Form، وذلك لمعرفة آراء عينة الدراسة حول واقع تطبيق التعليم الهجين في العملية التعليمية التعلمية ومعوقاته، وذلك اعتماداً على الإطار النظري للدراسة، والاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم الهجين. وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (45) فقرة، مقسمة إلى محورين: الأول يقيس واقع التعليم الهجين ويتكون من (30) فقرة، والثاني يقيس معوقات تطبيق التعليم الهجين ويتألف من (15) فقرة، حيث أُعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكارت الخماسي.

ولتحديد المحك المعتمد في الدراسة، تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكارت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4=1-5)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.80=4/5). وبعد ذلك، تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية. وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول (2) الآتي:

الجدول (2): المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 - 1.80	من 20% - 36%	قليلة جداً
أكبر من 1.80 - 2.60	أكبر من 36% - 52%	قليلة
أكبر من 2.60 - 3.40	أكبر من 52% - 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 - 4.20	أكبر من 68% - 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 - 5	أكبر من 84% - 100%	كبيرة جداً

صدق أداة الدراسة: لقد تم التأكد من صدق فقرات الاستبانة التي تمثل أداة الدراسة بالطريقتين الآتيتين:

- **صدق المحكمين:** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (8) من المحكمين، واستناداً إلى التوجيهات التي أبداه المحكمون، قام الباحثان بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين. وفي ضوء تلك الآراء، أصبح عدد فقرات الاستبانة (45) فقرة.
- **صدق الاتساق الداخلي:** جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية، وقد تم حذف الفقرات رقم (5، 8، 12، 18، 29) في المجال الأول، والفقرتين (1، 2) في المجال الثاني، ليصبح عدد الفقرات (38) فقرة،

ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية لها والتي تراوحت معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة ما بين (0.302) و (0.816)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01،0.05). ويؤكد ذلك على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق، والجدول الآتي (3) يوضح الاتساق الداخلي لهذه الاستبانة:

الجدول (3) الاتساق الداخلي لكل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لها

معوقات تطبيق التعليم الهجين			واقع التعليم الهجين					
رقم الفقرة	الارتباط	قيمة sig.	رقم الفقرة	الارتباط	قيمة sig.	رقم الفقرة	الارتباط	قيمة sig.
1	.438*	.015	14	.623**	.000	1	.441*	.015
2	.402*	.028	15	.656**	.000	2	.629**	.000
3	.679**	.000	16	.587**	.001	3	.446*	.014
4	.635**	.000	17	.648**	.000	4	.534**	.002
5	.635**	.000	18	.533**	.002	5	.588**	.001
6	.778**	.000	19	.442*	.015	6	.645**	.000
7	.687**	.000	20	.617**	.000	7	.498**	.005
8	.668**	.000	21	.574**	.001	8	.582**	.001
9	.390*	.033	22	.449*	.013	9	.553**	.002
10	.678**	.000	23	.511**	.004	10	.430*	.018
11	.625**	.000	24	.531**	.003	11	.562**	.001
12	.519**	.003	25	.444*	.014	12	.595**	.001
13	.766**	.000				13	.583**	.001

- **الصدق البنائي:** وقد تمّ التحقق من الصدق البنائي من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول (4) الآتي يوضح ذلك: الجدول (4) الصدق البنائي لكل مجال والدرجة الكلية لها

المجال	الارتباط	قيمة sig.
واقع التعليم الهجين	.856**	.000
معوقات تطبيق التعليم الهجين	.510**	.004

ثبات أداة الدراسة: استخدم الباحثان طريقتين لحساب ثبات الاستبانة هما:

- **طريقة التجزئة النصفية:** لقد تمّ استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، حيث تمت تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين: الجزء الأول يمثل الأسئلة الفردية، والجزء الثاني ويمثل الأسئلة الزوجية، ومن ثم حساب معامل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، فكانت الدرجة (0.871). وبعد ذلك تمّ تصحيح معامل الارتباط بمعادلة بيرسون براون وحصل على درجة (0.889). وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما طمأن الباحثان إلى تطبيقها على عينة الدراسة.
- **طريقة ألفا كرونباخ:** حيث تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصل على قيمة معامل الثبات الكلي (0.884). وهذا يؤكد على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.
- **التأكد من صحة التوزيعات الطبيعية للمقياس:** فقد قام الباحثان بحساب معادلة Shapiro-Wilk، وذلك للتأكد من النتائج وقد كانت النتائج على النحو الآتي كما هو موضح في الجدول (5) الآتي:

الجدول (5) معادلة Shapiro-Wilk للتوزيعات الطبيعية

Statistic	Df	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
0.981	80	0.200*	دالة

ويتبين من الجدول السابق (5) أن القيم الاحتمالية للمقياس جاءت (0.200)، مما يؤكد على أن البيانات تتبع فعلاً التوزيعات الطبيعية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

للتحقق من صحة الفرضيات، استخدم الباحثان من خلال استعمال برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، الأساليب الإحصائية الآتية:

• معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة جتمان Guttman، ومعامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة.

• التكرارات، والانحراف المعياري والمتوسطات الحسابية.

• معادلة Shapiro-Wilk للتحقق من التوزيعات الطبيعية.

• أسلوب (t) test for independent sample لعينتين مستقلتين.

• اختبار تحليل التباين الأحادي.

تطبيق أداة الدراسة:

بعد الانتهاء من تصميم الاستبانة في صورتها النهائية، تمّ تطبيقها في الفترة ما بين 2021/12/14 إلى 2021/12/21، كما تمّ التواصل أيضاً مع الطالبات من خلال Google Drive، وبرنامج WhatsApp.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء من البحث عرضاً للنتائج النهائية الخاصة بالدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة، والتي تمّ التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، ثم مناقشة تلك النتائج وربطها بنتائج الدراسات السابقة كما يأتي:

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة الحالية على الآتي: ما درجة تطبيق التعليم الهجين في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر طالبات عمادة التربية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بمدينة غزة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول من الاستبانة، ومن ثم ترتيب تلك العبارات بناءً على المتوسطات الحسابية الخاصة بها، كما هو موضح في الجدول (6) الآتي:

الجدول (6) واقع تطبيق التعليم الهجين في العملية التعليمية التعليمية

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف	المتوسط	الفقرة	الرقم
14	82.5	0.891237	4.125	أعتقد أن التقنيات المتبعة في التعليم الهجين تغطي جوانب المقرر الدراسي كافة.	1.
13	82.25	0.746193	4.1125	أرى أن التعليم الهجين يساهم في زيادة مخرجات التعليم في مقرراتي الدراسية.	2.
11	83.25	0.802587	4.1625	أعتقد أن وسائل المعرفة تتنوع في ظل التعليم الهجين.	3.
20	80	1.006309	4	أرى أن التعليم الهجين يدمج بين الأنشطة الفردية والتعاونية بدلاً من استقبال المعلومات.	4.
14	82.5	0.832489	4.125	أرى أنه يتم من خلال تقديم التعزيز المناسب لأدائي لتحقيق الأهداف من خلال التعليم الهجين.	5.
19	80.25	0.892922	4.0125	أرى أنه يجب التواصل مع برامج الإنترنت لتدعيم المعلومات من خلال التعليم الهجين.	6.
5	86.5	0.823315	4.325	أرى أن التعليم الهجين يحقق مصداقية التقويم من خلال المتابعة المباشرة للطالبات أثناء التقويم.	7.
2	87.25	0.917395	4.3625	أرى أن التعليم الهجين يتميز بسهولة الوصول للمحتوى العلمي للمقررات العلمية من خلال رفع المحاضرات الكترونياً عبر منصة الكلاسروم Classroom	8.
3	86.75	0.794662	4.3375	أعتقد أنني أحصل على تجربة تعليمية أكثر شمولاً من خلال الجمع بين التعليم الإلكتروني وأساليب التعليم التقليدية (التعليم الهجين).	9.
9	84.75	0.931091	4.2375	أرى أن التعليم الهجين يساهم في استمرارية العملية التعليمية التعليمية في ظل أزمة كورونا.	10.
21	79.75	1.037204	3.9875	أشعر بالرضا عن العدالة في تقويم أدائي من خلال تطبيق التعليم الهجين.	11.
10	84.25	0.895753	4.2125	أرى أن التعليم الهجين يساعدني في التواصل مع عضو الهيئة التدريسية في أي مكان وزمان.	12.
1	88.5	0.725224	4.425	أعتقد أن التعليم الهجين يزيد من خبراتي ومهاراتي الحاسوبية.	13.
4	86.25	0.686096	4.3125	أرى أن التعليم الهجين يساعدني على الاحتفاظ بالمعلومات فترة طويلة.	14.
8	85	0.720408	4.25	أرى أن التعليم الهجين يعطيني تغذية راجعة فورية ومباشرة لأدائي.	15.
12	83	1.020052	4.15	أرى ضرورة تعميم التعليم الهجين على الجامعات والكليات المتوسطة.	16.
17	81	0.992376	4.05	أشعر أن التعليم الهجين ينمي مهارات التفكير لدي.	17.

22	78.75	0.768753	3.9375	يساعد التعليم الهجين في تنفيذ الخطة الدراسية للمقررات الدراسية بزمان أقل من الاعتيادي.	18.
25	67.75	1.084923	3.3875	أعتقد أن التعليم الهجين لا يختلف كثيراً عن التعليم التقليدي.	19.
18	80.75	0.863372	4.0375	أرى أن التعليم الهجين يعمل على توفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب الانتباه.	20.
6	86	0.769679	4.3	أرى أن التنوع في الصوت والصورة والفيديو المستخدمة في تقديم المحاضرات الإلكترونية بكفاءة خلال استخدام التعليم الهجين مما يساعدي على بقاء أثر التعلم.	21.
23	77.75	1.018733	3.8875	أعتقد أن هناك سهولة ومرونة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الهجين في ظل أزمة وباء الكورونا.	22.
24	75.75	1.075548	3.7875	أعتقد أن إدارة الكلية توفر دورات تدريبية توضح كيفية تطبيق التعليم الهجين في ظل أزمة كورونا.	23.
7	85.5	0.779078	4.275	أرى أن تصميم منصة الكلاسروم Classroom التي أقرتها إدارة الكلية، تسهل عرض المادة العلمية بطريقة شيقة.	24.
16	82	1.001265	4.1	أمكن من إدارة الملفات الإلكترونية (فتح، تلقي، إرسال، حفظ) المتضمنة في منصة الكلاسروم بسهولة.	25.
82.32	0.51817	4.1160		الدرجة الكلية	

ويتضح من الجدول (6) السابق، أن درجة واقع تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر طالبات عمادة التربية بغزة كانت بدرجة تقدير كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.1160) وبانحراف معياري (0.518170) ووزن نسبي (82.32%). وهذا يدل على وجود درجة تقدير عالية بحسب المحك المعتمد في الدراسة. ولتفسير هذه النتيجة، قام الباحثان بتحديد أعلى فئتين وأدنى فئتين في الاستبانة، حيث يتضح من الجدول السابق (6) أن أعلى فئتين في هذا المجال كانتا كما يأتي:

- الفقرة (13)، والتي نصت على الآتي: " أعتقد أن التعلم الهجين يزيد من خبراتي ومهاراتي الحاسوبية."، والتي احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (88.5%)، وبدرجة كبيرة جداً. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن التعليم الهجين يساعد في تطوير مهارات الطالبات في استخدام الحاسب الآلي وأدوات الاتصال والتواصل، بالإضافة إلى التعامل مع كل من منصة جوجل كلاسروم Google Classroom ومنصة المودل Moodle، وكيفية تسليم الواجبات للمساعدة في اكتساب المعارف والمهارات، وتحسين جودة العملية التعليمية التعلمية، وتحقيق التعلم الذاتي لديهم.

- وجاءت الفقرة (8) والتي نصت على الآتي: " أرى أن التعليم الهجين يتميز بسهولة الوصول إلى محتوى المقررات العلمية، وذلك من خلال رفع المحاضرات إلكترونياً عبر منصة الكلاسروم Classroom". وقد احتلت المرتبة الثانية، بوزنٍ نسبيٍّ مقداره (87.25%) وبدرجةٍ تقديرٍ كبيرةٍ جداً. ويُرجع الباحثان ذلك، إلى أن التعليم الهجين يسعى إلى القضاء على مشكلة السلبية في قاعات الدراسة، فيقدم الفرصة للطالبات لدعم التعلم التقليدي من خلال استخدام منصة الكلاسروم Classroom، مما يؤدي إلى التنوع في مصادر التعلم من جهة، والمرونة في تقديم المحتوى للمقررات التعليمية المقررة، وتوفير البيئة التعليمية التفاعلية بين عضو هيئة التدريس والطالبات وبين الطالبات مع بعضهن بعضاً من جهةٍ ثانية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة (العنزي (2019) ودراسة سليم (2021)، ودراسة هيبه (2021)، التي أكدت جميعها على أهمية التعليم الهجين ودوره الفعّال في العملية التعليمية التعليمية.

كما يتضح أيضاً من الجدول (6) السابق، أن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا الفقرة (19)، والتي نصت على الآتي: " أعتقد أن التعليم الهجين لا يختلف كثيراً عن التعلم التقليدي"، فاحتلت بذلك المرتبة الأخيرة، وبوزنٍ نسبيٍّ مقداره (67.25%)، أي بدرجةٍ تقديرٍ كبيرة. وهذا يعكس معرفة الطالبات بأن التعليم الهجين يختلف عن التعليم الوجيه. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن التعليم الهجين يتألف من مكونين هما: التعليم التقليدي الوجيه والتعلم الإلكتروني؛ وذلك لزيادة فاعلية البيئة التقليدية. فالتعليم الهجين يتميز بتضمينه عناصر التعلم الإلكتروني؛ لزيادة فاعلية البيئة التقليدية وإثراء محتواها العلمي وربط المحتوى بالمنصة المتاحة على الانترنت؛ من أجل الوصول إلى المخرجات التعليمية المرجوة.

- أما الفقرة الثانية الأدنى فهي الفقرة (23)، والتي نصت على الآتي: " أعتقد أن إدارة الكلية توفر دورات تدريبية توضح كيفية تطبيق التعليم الهجين في ظل أزمة كورونا"، حيث احتلت المرتبة قبل الأخيرة، وذلك بوزنٍ نسبيٍّ قدره (75.75%)، وبدرجةٍ كبيرة. ويعزو الباحثان تلك النتيجة إلى أن إدارة الكلية تسعى دوماً سواء لأعضاء الهيئة التدريسية أو الطلبة لتوفير دوراتٍ تدريبيةٍ تتمثل في التدريب على كيفية إدارة منصة الكلاسروم Classroom، وكيفية تسجيل المحاضرات من خلال برامج متعددة ورفعها إلكترونياً، وعقد دوراتٍ في كيفية تصميم الاختبارات الإلكترونية من خلال المودل Moodle. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة السبيعي (2020) ودراسة كليفتون (Clifton, 2017) ودراسة سعد (2021) من نتائج.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الحالية على الآتي: " ما معوقات تطبيق التعليم الهجين في العملية التعليمية التعلمية، من وجهة نظر طالبات عمادة التربية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بمدينة غزة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثان باستخدام الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، كما في الجدول (7) الآتي:

الجدول (7) الوسط الحسابي، والانحراف المعياري لمعوقات تطبيق التعليم الهجين في العملية التعليمية التعلمية

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف	المتوسط	الفقرة	الرقم
5	62.5	1.106	3.125	يستغرق تطبيق التعليم الهجين الكثير من الوقت والجهد.	
9	57	1.191	2.85	القاعات الدراسية غير مخصصة لتطبيق التعليم الهجين.	
10	56.5	1.25057	2.8250	إهمال صيانة الحواسيب بشكل مستمر في الكلية لتطبيق التعليم الهجين بشكل متزامن (وجهاً لوجه).	
12	54	1.07209	2.7	انقطاع شبكات الانترنت لفترات طويلة في الكلية خلال تطبيق التعليم الهجين بشكل متزامن (وجهاً لوجه).	
6	61.25	1.34394	3.06	عدم توافر الحواسيب في منازل جميع الطالبات.	
1	80	1.24270	4.0	قلة مراعاة التعليم الهجين للفروق الفردية بين الطالبات.	
8	58	1.16489	2.9	حاجة التعليم الهجين إلى وقت أكثر بكثير من التعليم التقليدي.	
3	64.25	1.14399	3.2125	ضعف امتلاك بعض أعضاء الهيئة التدريسية المهارات اللازمة لاستخدام التعليم الهجين.	
2	71.5	1.13377	3.5750	قلة الاستفادة من مختبرات الكلية بسبب غلق المختبرات بعد الانتهاء من المحاضرة.	
10	56.5	1.04063	2.8250	صعوبة تقييم أدائي وتحصيلي بشكل مستمر خلال التعليم الهجين.	
4	64	1.01133	3.2	تركيز التعليم الهجين بالدرجة الأولى على الجوانب المعرفية.	
13	53	1.19174	2.65	قلة امتلاك مهارات التعامل مع تقنيات التعلم الالكتروني.	
7	59.5	.92743	2.9750	قلة ملاءمة المقررات الدراسية لمتطلبات التعليم الهجين.	
61.38	.66618	3.0692		الدرجة الكلية	

ويتضح من الجدول السابق (7)، أن نسبة معوقات تطبيق التعليم الهجين كانت (61.38%)، أي بدرجة تقديرٍ متوسطة، وذلك بحسب المحك المعتمد في الدراسة. ولتفسير هذه النتيجة، قام الباحثان بتحديد أعلى فقرتين وأدنى فقرتين في الاستبانة، حيث يتضح من الجدول (7) أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا كالآتي:

- الفقرة (6)، والتي نصت على الآتي: " قلة مراعاة التعليم الهجين للفروق الفردية بين الطالبات، والتي احتلت المرتبة الأولى بوزنٍ نسبي مقداره (80%)، أي بدرجةٍ كبيرة. ويرجع الباحثان ذلك إلى تعقيد أدوار أعضاء الهيئة التدريسية في نظام التعليم الهجين، حيث يُطالب بأن يتواجد المدرس مع الطلبة خلال المحاضرات التقليدية الوجيهة باعتباره الموجه والمنسق، وذلك للاستفادة من المادة التعليمية خلال المحاضرات الإلكترونية، فتشعر الطالبة بأنها مشتتة تارةً نحو المحاضرة الوجيهة، وتارةً أخرى نحو المحاضرة الإلكترونية، وتارةً ثالثة نحو اختبارٍ قصيرٍ إلكتروني عبر منصة الكلاسروم Classroom والمودل Moodle، وتارةً رابعةً نحو الاختبار الوجيهي في قاعات الدراسة؛ مما يؤدي إلى عدم مراعاة احتياجات الطالبات واستعداداتهن. وهذه النتيجة تختلف في الواقع مع ما أظهرته نتائج دراسة السبيعي والقباطي (2020).

- وجاءت الفقرة (9)، والتي نصت على الآتي: قلة الاستفادة من مختبرات الكلية بسبب غلق المختبرات بعد الانتهاء من المحاضرة. في المرتبة الثانية، بوزنٍ نسبي (71.5%)، وبدرجة تقديرٍ كبيرةٍ جداً. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى قلة المختبرات الحرة في الكلية الجامعية، حيث لا توجد مختبراتٍ شاغرةً في جميع أوقات الدوام، مما يتطلب العمل على إيجاد مختبراتٍ حرةٍ، لإتاحة المجال للطالبات للاستفادة منها في التعامل مع عناصر التعلم الإلكتروني. هذا بالإضافة إلى أن إدارة الكلية عملت على أخذ احتياطات الوقاية والسلامة في مختبرات الحاسوب؛ لذلك يكون عدد الطالبات في المختبر قليل وفقاً لإجراءات السلامة والوقاية من فيروس كورونا.

كما يتضح من الجدول (7) السابق أيضاً، أن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا كالآتي: الفقرة (12)، والتي نصت على الآتي: " لا أمتلك مهارات التعامل مع تقنيات التعلم الإلكتروني" والتي احتلت المرتبة الأخيرة، بوزنٍ نسبي (53%)، وبدرجة تقديرٍ متوسطة. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن جميع الطالبات المسجلات للفصل الدراسي قد درسن مادة مقدمة في علم الحاسوب ICDL، حيث يتناول هذا المقرر كيفية التعامل مع برامج الأوفيس (-Word-Power Point-Excel)، بالإضافة إلى أن عضو الهيئة التدريسية

الذي يقوم بتدريس المادة المقررة يركّز على كيفية تعامل الطالبات مع منصة الكلاسروم Classroom والمودل Moodle، سواء بالانضمام إلى الصفوف الافتراضية وحفظ المحاضرات الإلكترونية، أو تسليم الواجبات أو تقديم الاختبارات وهكذا.

أما الفقرة المتدنية الثانية فهي الفقرة الرابعة والتي نصت على الآتي: انقطاع شبكات الانترنت لفترات طويلة في الكلية خلال تطبيق التعليم الهجين بشكل متزامن (وجهاً لوجه). " والتي احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (54%)، وبدرجة تقدير متوسطة. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن شبكة الانترنت متوفرة في مختبرات الكلية الجامعية، بينما قد لا تتوفر دوماً في قاعات المحاضرات الوجيهة. وإذا أراد عضو الهيئة التدريسية عرض محاضرة أو تقديم اختبار معين من خلال منصة المودل Moodle وبشكل متزامن في قاعات الكلية؛ فإنه يقوم بالتنسيق مع الفنيين والتقنيين في قسم الحاسوب والتكنولوجيا لتوفير شبكة الانترنت وعدم انقطاعه أثناء عرض أو تقديم الاختبار. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة أحمد واللمسي (2020) ودراسة (Yang,2012) التي أكدت على أن مشكلة ضعف البنية التحتية، وعدم توافر وسائل الاتصال عن طريق الانترنت من أهم المعوقات التي تعترض تطبيق التعليم الهجين.

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

- ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الحالية على الآتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq$) بين متوسط استجابات الطالبات حول درجة واقع ومعوقات تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظرهن، تُعزى لمتغير البرنامج (دبلوم معلم صف، بكالوريوس التربية الأساسية الأولى)؟
- وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثان باستخدام اختبار (t test) لعينتين مستقلتين، والجدول الآتي (8) يوضح نتائج ذلك:

البرنامج	العدد	المتوسط	الانحراف	T	df	Sig.	الاستنتاج
دبلوم معلم صف	44	4.170909	0.46778	1.048	78	.217	غير دالة
بكالوريوس تربية أساسية	36	4.048889	0.5734			67.261	
دبلوم معلم صف	44	3.159091	0.664498	1.341	78	.775	غير دالة
بكالوريوس تربية أساسية	36	2.959402	0.660819			75.054	

ويتبين من الجدول السابق (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع ومعوقات تطبيق التعليم الهجين) بحسب متغير البرنامج المتبع في الدراسة، وذلك بسبب أن القيمة الاحتمالية (sig.) جاءت أكبر من مستوى الدلالة (0.05). أي أنه لا توجد فروق دالة

إحصائياً بحسب متغير البرنامج (دبلوم - بكالوريوس). فطالبات كلا الاختصاصين تُجمع على محاور استبانة واقع ومعوقات تطبيق التعليم الهجين في العملية التعليمية من وجهة نظرهن.
رابعاً: الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة:

- ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة الحالية على الآتي: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابات الطالبات حول درجة واقع ومعوقات تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظرهن، تُعزى لمتغير المستوى (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)؟
وللإجابة عن السؤال الأخير من أسئلة الدراسة الحالية، قام الباحثان باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA، وكانت النتائج كما في الجدول (9) الآتي:
جدول رقم (9) يوضح الفروق بحسب متغير المستوى الدراسي

الاستنتاج	Sig.	F	متوسط المربعات	df	مجموع المتوسطات	المستوى
غير دالة	.076	2.381	.608	3	1.823	بين المجموعات
			.255	76	19.389	داخل المجموعات
				79	21.212	المجموع
غير دالة	.981	.059	.027	3	.082	بين المجموعات
			.460	76	34.979	داخل المجموعات
				79	35.060	المجموع

ويتبين من الجدول السابق (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (≤ 0.05) في (واقع ومعوقات تطبيق التعليم الهجين) بحسب متغير المستوى الدراسي، حيث أن القيمة الاحتمالية (sig.) جاءت أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، أي أن الطالبات في كل المستويات (الأول - الثاني - الثالث - الرابع) ترى واقع ومعوقات تطبيق التعليم الهجين بوجهات النظر ذاتها لديهن؛ مما يترتب على إجماع جميع الطالبات حول واقع التعليم الهجين ومعوقاته من وجهة نظرهن.

وخلاصة الأمر، أنه على الرغم من صعوبات التجربة؛ إلا أن التحول إلى تطبيق نموذج التعليم الهجين الذي يدمج بين التعليم التقليدي الوجيه في قاعات المحاضرات وبين التعليم الإلكتروني عن طريق منصات التعلم الإلكترونية؛ لم يُعد حلاً مؤقتاً لمواجهة أزمة طارئة؛ بل أصبح ضرورة ملحة لحل مشكلات ومواجهة تحديات التعليم الجامعي، كما أن الحكمة تقتضي بأن نكون مستعدين دوماً لمواجهة الأزمات وحالات الطوارئ.

توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، يوصي الباحثان بالآتي:
- نشر ثقافة التعليم الهجين داخل المؤسسات التعليمية.
- ضرورة تجويد العملية التعليمية التعلمية بكل عناصرها لكافة كليات الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية؛ وذلك لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية.
- ضرورة اهتمام مركز الجودة والتطوير الأكاديمي في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بالتعليم الهجين، وذلك بتشجيع الكادر الأكاديمي على بناء المقررات الدراسية وفق التعليم الهجين، وذلك بما يتلاءم مع طبيعة المادة الدراسية.
- ضرورة توفير البنية التحتية والتكنولوجية اللازمة لتطبيق منظومة التعليم الهجين في صفوف التعليم الأساسي.
- إعداد دوراتٍ تدريبيةٍ لأعضاء الهيئة التدريسية؛ لإكسابهم خطوات تطبيق التعليم الهجين من خلال مركز الجودة والتطوير الأكاديمي ووحدة التعلم الإلكتروني.
- تدريب الطالبات والطلاب في كافة عمادات الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، على استخدام التكنولوجيا الحديثة؛ لتساهم في إنجاح تطبيق التعليم الهجين في العملية التعليمية التعلمية.
- إعادة النظر في البرامج التعليمية في التعليم الجامعي، وكيفية تنفيذها ودمجها بأنماط تعليمية تمّ تجويدها؛ وذلك لتحقيق الإبداع والابتكار، وتلبية حاجات الطلبة والمجتمع.
- ضرورة تقييم تجاربنا في التعليم، ومعرفة ما حققته تلك التجارب من نجاحٍ لتدعيمها وما واجهها من معوقات وتحديات، ومحاولة تقديم الحلول الملائمة لمواجهتها.

المقترحات:

يقترح الباحثان الآتي:

- إجراء دراسة ميدانية تدور حول متطلبات تطبيق التعليم الهجين في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة.
- تطبيق دراسة ميدانية أخرى تركز على فاعلية برامج تدريبي مقترح قائم على التعليم الهجين، من أجل تحسين الكفايات التكنولوجية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعات قطاع غزة الفلسطينية.

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو حطب، فؤاد وصادق، أمال (2010). **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**. (ط3) . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أحمد، مصطفى والمسي، عادل (2020). "تصور مقترح لتطبيق التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي العام بمصر في ظل جائحة كورونا المستجد COVID-19". **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، مج(14)، سبتمبر، ص ص 40-122
- إسماعيل، مجدي (2019). "فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في مقرر الرسم الهندسي لتنمية التحصيل والتفكير الهندسي لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي". **مجلة العلوم التربوية**، 27(4)، 2-61.
- الجحدي، عبد العزيز (2012). "أثر استخدام التعلم المدمج على تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها". أطروحة دكتورة غير منشورة، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
- خليفة، حياة (2023). "تصور مقترح لتطبيق منظومة التعليم الهجين بالتعليم الأساسي: دراسة تحليلية". **المجلة التربوية لتعليم الكبار**، 5(1)، 1-24.
- الزهراني، عبد العزيز (2020). "فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات الحاسب الآلي لدى طلبة المرحلة الثانوية". مؤتمر تطوير المناهج وطرق التدريس، جدة، المملكة العربية السعودية، 13-15 من نوفمبر 2020، ص ص 77-98.
- سالم، ريهام (2018). "تنمية بعض مهارات التفكير البصري وعادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة العلوم باستخدام التعلم المدمج". **مجلة كلية التربية بجامعة طنطا**، 7(2)، 59-142.
- السبيعي، على، والقباطي، علي (2020). "واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية". **المجلة العربية للنشر العلمي**، العدد (21)، ص ص 553-577.
- سعد، هبة (2021). "معوقات استخدام التعلم الهجين في مدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين". **المجلة العلمية للتربية الخاصة**، 3(1)، 143-178.

- سليم، إبراهيم عبدالله (2020). "واقع استخدام التعليم الهجين في تدريس طلبة قسم الجغرافيا بكلية التربية جامعة كفرالشيخ من وجهة نظرهم". **مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر،** 40(189)، 524-549.
- السيد، سماح (2021). "كفايات التعلم الهجين المتطلب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية من وجهة نظر بعض خبراء التربية". **مجلة العلوم التربوية،** 1(1)، 141-236.
- شعبان، أماني عبد القادر (2018). "معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". **مجلة كلية التربية بجامعة المنوفية،** العدد 1، الصفحات 315-352.
- الشمري، عبد الرحمن (2015). "التعلم المخلوط كمدخل لتدريب المعلمين أثناء الخدمة". **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،** 16(2)، 587-614.
- الصراف، رهام (2017). "فاعلية التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات التدريس لدى طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية". **مجلة كلية التربية، جامعة طنطا،** 68(4)، 1-77.
- الصوالحة، علي، والهروط، موسى والخطيب، أحمد (2016). "فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بمدينة عمان". **مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة،** 24(1)، 1-17.
- عبد المنعم، أحمد (2010). "أثر كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارة صيانة أجهزة الكمبيوتر لدى المعلم المساعد في ضوء معايير التعلم الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم المدمج". **مجلة تكنولوجيا التعليم،** 20(1)، 161-207.
- العجلان، عبد الرحمن (2019). "الكفايات المتطلب توافرها العلمي للمرحلة الثانوية لتطبيق التعليم المدمج في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات". **مجلة البحث العلمي في التربية،** 20(12)، 361-318.
- عماشة، محمد عبد (2010). "التعليم الإلكتروني المدمج". **إضغظ الرابط الآتي:**
<https://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=8174>
- العنزي، أحمد (2018). "مستوى جودة التعليم المدمج ومعوقات توظيفه في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر الطلبة بجامعة الحدود الشمالية في ضوء بعض المتغيرات". **مجلة كلية التربية،** 113-119-177 **التربية، جامعة الأزهر،** 37.
- الكندري، خالد أحمد (2016). "آراء طلاب مقرر مقدمة في تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية حول التعليم الإلكتروني المدمج". **مجلة العلوم التربوية،** 24(2)، 1-42.

- المعيزر، ريم(2020). "فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات الكتابة البحثية لدى طالبات دبلوم التعلم الالكتروني بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ومستوى الرضا نحوه". **المجلة التربوية، جامعة سوهاج، 74(74)، 63-99.**
- المنصوري، سيناء (2021). "التعليم الهجين في ضمان جودة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية في ضوء جائحة (Covid19)". **مجلة أبحاث، 21 (21)، 1-37.**
- النجار، خالد(2019). "فعالية برنامج قائم على التعلم الخليط لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب الصم بجامعة الملك سعود"، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 3(11)، 1-34.**
- الهادي، محمد محمد (2005). "التعلم الالكتروني كوسيلة لتطوير التعليم، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الثاني عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات(التعليم الالكتروني وعصر المعرفة)". الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات"، القاهرة.
- هنداوي، عماد ورسلان، محمد (2021). "فاعلية برنامج مقترح قائم على التعليم الهجين في تنمية كفايات التدريس الإبداعي وفق منحنى STEM لدي الطلاب معلمي العلوم والرياضيات بكلية التربية". **مجلة البحث العلمي في التربية، 22 (5)، 310-366.**
- هيبه، ولاء(2021). "واقع التعلم الهجين بمرحلة رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا، كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة بني سويف". **مجلة دراسات في الطفولة والتربية، 17(17)، 284-334.**
- اليونيسكو(2020). "تقرير عن مساعي اليونيسكو الرامية إلى مواجهة جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) وعن عواقب هذه الجائحة على تنفيذ برنامج وميزانية الفترة 2020-2021 (الوثيقة 40/م5)". متاح عبر الشبكة العنكبوتية.
ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Affouneh S, Salha S, Khlaif ZN. (2020). "Designing quality e-learning environments for emergency remote teaching in Coronavirus crisis". **Interdiscip Journal Virtual Learning in Med Sci.,11(2):1-3**
- Anderson, B. (2010). "Student opinions on blended Learning". **ToJDE ,vol (6488),NO (10),PP.21-35.**
- Clifton, Mary Beth(2017). "High school learning environments: Hybrid versus traditional formats". **ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation, Widener University.**

- Estelami, H. (2016). “An exploratory study of the effect of online course efficiency perceptions on the student evaluation of teaching (SET) measures.”. **American Journal of Business Education (AJBE)**, 9(2), 67–82.
- Vaughan, N. (2007).” Perspectives on blended Learning in higher education.” **International Journal on E–Learning**, 6 (1), 81–94.
- Yang.Y.(2012).”Blended learning for college student with English reading difficulties”. **Computer Assisted Language Learning**,25,2,2012

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

- <https://blog.remarkomrsoftware.com/hybrid/29/4/2021/02:58>
- https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000374540_ara
- https://dfft.journals.ekb.eg/article_176299.html